



مجلة الباحث

موقع <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>
المجلة:



"تسبيح الزهراء (عليها السلام) في مرويّات أم سلمة (□)"
"The Tasbih of Al-Zahraa (PBUH) in the Narrations of Umm Salamah (RA)"

م.م. حيدر حسين عبيس غريب
ا.د. انتصار لطيف حسن السبتي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / التاريخ الاسلامي

التخصص الدقيق للبحث: التاريخ الاسلامي

التخصص العام للبحث: التاريخ

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يتناول البحث موضوع "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" كما ورد في مرويّات أم سلمة، ويبدأ بتعريف التسبيح ومكانته في القرآن الكريم، مروراً بتشريع تسبيح الزهراء وأهميته الفلسفية والروحية، يسلط الضوء على الظروف التي نشأ فيها هذا التسبيح، وأثره في حياة السيدة "فاطمة الزهراء (عليها السلام)"، كما يستعرض أوقات أدائه وفوائده العظيمة كطرد الشيطان، الشفاء من الأمراض، والبراءة من النار والنفاق. البحث يعرض أيضاً عمق ارتباط "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" بالتذكير بالشهداء وقيم الجهاد، ودوره في ترسيخ الذكر الكثير لله.

تاريخ الاستلام 2025/5/6
تاريخ القبول 2025/5/26
تاريخ النشر 2025/11/20

الكلمات الرئيسية:

فلسفته العميقة، أوقاته
المفضلة، وآثاره الروحية،
لنستلهم من سيرتها
المباركة دروساً في
العبادة، الصبر، والجهاد
في سبيل الله

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

المقدمة

تُعد عبادة التسبيح من أعظم العبادات التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن أبرز تجلياتها "تسبيح الزهراء (عليها السلام)" الذي ورد عن أم سلمة وغيرها من الصحابة ، ولما لهذا التسبيح من أهمية دينية وروحية عظيمة، جاء هذا البحث ليستعرض مفهوم التسبيح، مكانته في القرآن، قصة تشريع "تسبيح الزهراء (عليها السلام)"، فلسفته العميقة، أوقاته المفضلة، وآثاره الروحية، لنستلهم من سيرتها المباركة دروساً في العبادة، الصبر، والجهاد في سبيل الله.

المطلب الاول : سيرة ام سلمة (رضوان الله عليها)

اولا — اسمها ونسبها : هند بنت امية المخزومية ، وتكنى باسم ولدها سلمة، فيقال لها أم سلمة وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة⁽¹⁾ وقيل اسمها رملة⁽²⁾ لكن الاصح هو هند بنت امية ؛ لأن اسم رملة هو اسم ام حبيبة⁽³⁾ .

ثانيا — أبوها : اسمه حذيفة ويقال له سهيل أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ومن بني عبد الدار بن قصي بن كلاب⁽⁴⁾ ، ويلقب بزاد الراكب ؛ لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لا يترك أحدا يرافقه ومعه زاد، بل يكفي رفقه من الزاد⁽⁵⁾

ثالثا — أمها :

عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة أحد بني فراس⁽⁶⁾

رابعا — قبيلتها :

ترجع ام المؤمنين ام سلمة (ؓ) في نسبها الى قبيلة بنو مخزوم⁽⁷⁾

المطلب الثاني : ماهية التسبيح في القرآن الكريم والسنة النبوية :

اولا : تعريف التسبيح : مصدر سَبَّحَ يَسْبِحُ إذا قال: (سبحان الله)⁽⁸⁾ ، التسبيح: التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص⁽⁹⁾ ، وَالتَّسْبِيحُ : تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنِ السَّوِّ وَالْفِعْلُ

، وقد يطلق ويراد به الذكر، فيقال: فلان يسبح الله، أي يذكره بأسمائه نحو: سبحان الله⁽¹⁰⁾، ويتحقق الذكر بذكر أسماء الله تعالى وصفاته الخاصة أو العامة، وكذا بكل ما يشتمل على تعظيمه، ومنه قول: بحول الله تعالى، وبكل ما فيه مناجاة الله وتكليمه مع إفادة المعنى⁽¹¹⁾ وعليه فيكون الذكر أعم من التسبيح؛ لأنه يشمل التسبيح وغيره، وهناك لفظ ذات صلة بالتسبيح وهو التهليل: وهو قول لا إله إلا الله، وهلل الرجل، أي قال: لا إله إلا الله⁽¹²⁾، وهو أخص من التسبيح؛ لأنه تنزيه الله تعالى عن الشرك، والتسبيح تنزيهه عن كل نقص، وهناك لفظ آخر ذات صلة بالتسبيح وهو: التقديس: وهو التطهير والتبريك، ومنه الأرض المقدسة، أي المطهرة⁽¹³⁾، وهو أخص من التسبيح؛ لأنه تنزيه مع تبريك وتطهير⁽¹⁴⁾.

ثانيا - التسبيح في القرآن الكريم .

من الشعائر الإسلامية التي أكد عليها القرآن الكريم هي شعيرة التسبيح، تلك الشعيرة التي تزيد في إيمان الإنسان وتضيف عليه هالة من النورانية عبر أداء هذه الركيزة الإسلامية، التي أكد عليها القرآن الكريم في كثير من آياته المباركة فقد جاء في قوله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾⁽¹⁵⁾، فالكون يسبح والنجوم تسبح في مداراتها الغارقة في أعماق الفضاء والشجر والنباتات والحيوانات بكل صنوفها تشترك في هذا الموكب الرهيب الذي يثير الدهشة ويجتذب القلوب، وفي ذلك قال القرآن الكريم: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾⁽¹⁶⁾، وإذا تفحصنا القرآن الكريم نجد زخماً كبيراً من الآيات المباركة تصل العشرات تؤكد على مسألة التسبيح ومنها: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾⁽¹⁷⁾، ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾⁽¹⁸⁾، ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾⁽¹⁹⁾، ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى﴾⁽²⁰⁾.

إذن رحلة التسبيح في القرآن الكريم عظيمة وكبيرة جداً كل ذلك ليكون إيمان الإنسان عبر التسبيح في القرآن الكريم عظيمة وكبيرة جداً كل ذلك ليكون إيمان الإنسان عبر التسبيح أعظم وأفضل ما يكون عليه الإيمان، وقد ذكرنا هذه

المقدمة لتكون لنا عوناً على استيعاب الموضوع الذي نحن فيه " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " ومن الطبيعي جداً نرجع إلى المصدر الأول للمسلمين الذي هو القرآن الكريم لنرى كيف أكد على هذا التسبيح، وبعد ننطلق ونسبح في فضاء "تسبيح الصديقة الطاهرة فاطمة (عليها السلام)".

المطلب الثالث : تشريع " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " .

من ممّا لا يعرف كفاح السيدة " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " وكيف كانت حياتها تجري في بيت زوجها علي أمير المؤمنين . (عليه السلام) . فالتاريخ يحدثنا أنها كانت قليلة الهجوع في الليل، وكانت تستغفر الله في الأسحار، فتقف في محرابها للصلاة حتى تورمت قدمها من كثرة العبادة والدعاء ، وكانت تذوب رقة وخشوعاً في صلاتها وعند دعائها، ولدى قراءتها القرآن الكريم حيث قال الحَسَنُ البَصْرِيُّ⁽²¹⁾ : "مَا كَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدٌ مِنْ فَاطِمَةٍ كَأَنَّ تَقْوَمَ حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهَا"⁽²²⁾ ، هذا كان بعض شأنها في الليل ، أما في النهار، فقد كانت " فاطمة (عليها السلام) " تطحن بالرحى حتى أثّرت الرحي بيدها، واستقت بالقربة حتى أثّرت القربة بنحرها، وكنست البيت حتى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى طبع الدخان أثره على ملابسها وترك لونه على ثيابها وقت العمل بالطبع⁽²³⁾، وبلغ بها الحال أن دخل عليها النبي (صل الله عليه واله وسلم) ذات صباح، وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من وبر الإبل، وطفلها يبكي إلى جانبها، فبكي النبي، وقال "تجرعي يا فاطمة مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة"⁽²⁴⁾

ونعلم من سيرة " الزهراء (عليها السلام) " أنها لما أرهاق بدنّها الكدح والنضال، وأتعبها الطحن بالرحى، جاءت أباهّا تمشي على استحياء، تطلب منه خادمةً تساعدّها على تخفيف أعباء المنزل، وثقل الحياة العائلية التي كانت تكابدها ليلاً نهاراً، علّها تخفّف عنها بعض همومها ، فقد روي عن ام سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب (عليه السلام) قالوا : " ... ثم قام رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) لينصرف فقالت له فاطمة : يا ابة لا طاقة لي بخدمة البيت ،

فاخدمني خادما يخدمني ويعينني على امر البيت ، فقال لها رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : يا فاطمة أيما احب اليك ، خادم أو خير من الخادم؟ فقال على : فقلت : قولى خير من الخادم ، فقالت : يا ابة خير من الخادم فقال لها رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : تكبرين الله في كل يوم اربعاً وثلاثين تكبيرة ، وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين مرة ، وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين مرة فذلك مائة باللسان وألف حسنة في الميزان ؛ يا فاطمة انك ان قلتها في صبيحة كل يوم ، كفاك الله ما اهمك من امر الدنيا والآخرة " (25) ، كذلك روي عن شهر قال: " سمعت أم سلمة تحدث، زعمت أن فاطمة(عليها السلام) جاءت إلى نبي الله (صل الله عليه واله وسلم) تشتكي إليه الخدمة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد مجلت يدي من الرّحى، أطحن مرةً وأعجن مرة، فقال لها رسول الله (صل الله عليه واله وسلم): "إن يرزقك الله شيئاً يأتك، وسأدلك على خير من ذلك: إذا لزمتم مضجعتكم وكبّري الله أربعاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وسبحي أربعاً وثلاثين، فذلك مئة، فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولِي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له " (26)

وقد عادت " فاطمة(عليها السلام) " إلى دارها تحمل معها أعظم هدية ربّانية، وأكبر عطاء تربوي فكري ، تلك كانت قصة حديث " تسبيح فاطمة " الذي أطلقوا عليه اسم تسبيح الزهراء، وشاع صيته في الآفاق وأصبح المسلمون يرددونه في أعماق كل صلاة في خشوع ودموع ، وللقصة روايات أخرى تتشابه في مضمونها وتختلف في أسلوبها ، ولكنها كلها تتمحور حول أن " الزهراء(عليها السلام) " قد طلبت من والدها النبي (صل الله عليه واله وسلم) أن يهبها خادما، فوهبها تلك الهبة العظيمة التي أغنتها وأغنت شيعتها عن كل خادم، وكانت لها ولهم كرامة إلى يوم يبعث .

المطلب الرابع :- فلسفة " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " .

يمكن أن نعرف عظمة " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " من خلال معرفة ما كان يعمل به النبي (صل الله عليه واله وسلم) في هذه البنت الوحيدة ، ولأي شيء أعدت هذه البنت ، وما هي المهام الموكلة إليها ؟ ، وإذا كانت " الزهراء (عليها السلام) " تبحث عن خادمة تعينها على أي شيء تعينها ؟ هل على أعمال منزلها كما هو ظاهر الرواية ؟ ، وما هي أعمال منزلها وما هو حجم منزلها؟ فما منزلها إلا حجرة واحدة لا تحتاج إلى كثير من العمل واعداد الطعام لم يكن إلى تلك الدرجة من التنوع بحيث يأخذ جهدا وقتها، فانه عبارة عن اقراص من خبز الشعير في أكثر الأوقات لا سيما وان ظاهر الأمر ، أن تعليم النبي (صل الله عليه واله وسلم) التسبيح لها كان قبل ولادة الحسين (عليهما السلام) فلم يكن عندها أولاد ؛ بدليل أنها بعد واقعة أحد (3 هـ / 625 م) حيث جعلت مسبحتها التي تسبح بها من تراب قبر حمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قائلا: " إن فاطمة بنت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) كانت سبحتها من خيط صوف مفتل، معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح، حتى قتل حمزة بن عبدالمطلب، فاستعملت تربته، وعملت التسابيح فاستعملها الناس، فلما قتل الحسين (عليه السلام) عُدل بالأمر إليه، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية"⁽²⁷⁾ ، يعني أنه علمها التسبيح قبل واقعة أحد وهنا لم يولد لها أولاد فلا مشاغل اطفال ، فما هو الخادم الذي تطلبه، وعلى أي المهام المصاعب يكون لها عون ؟ .

الجواب : ان " الزهراء (عليه السلام) " لم تطلب خادمه لأعمالها المنزلية ؛ بل ارادت خادمه معنوية في امور مصيرية تعينها في مسيرها الى الله سبحانه وتعالى وتعين البشرية في مسيرها يمكن أن نلخص ذلك : أن الذي يريده (صل الله عليه واله وسلم) من هذه البنت الوحيدة هو ما يريده أكمل الأولياء العارفين بالله تعالى فان الثابت في النصوص ان الله تعالى يرث شيئا واحدا من العبد المؤمن وهو الولد

الصالح قال الإمام الصادق (عليه السلام) : " الولد الصالح ميراث الله من المؤمنين اذا قبضه " (28).

وهنا لابد ان نقف عند هذه الكلمات وقفه قصيرة : الأمر الذي لابد من الالتفات اليه هو ان النبي (صل الله عليه واله وسلم) أكمل الخلق إيماناً وأقربهم إلى الله تعالى فلا بد ان يكون الولد الذي يتركه ميراث الله تعالى يتناسب مع إيمانه، وان تكون درجة صلاحه اسمى مراتب الصلاح وإذا كان إبراهيم (عليه السلام) طلب ولدا صالحا ليكون ميراثه الله تعالى " رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ " (29) ، فلا بد أن يكون صلاح الولد الذي يطلبه النبي (صل الله عليه واله وسلم) اسمى من صلاح الولد الذي يطلبه إبراهيم (عليه السلام) فان طموح الإنسان أن يكون ابنه مثله أو أفضل منه فلا بد أن يكون طموح النبي (صل الله عليه واله وسلم) في ابنته ان تكون مثله او افضل منه، ولا يمكن ان تكون افضل منه لأن غاية ما تصله البشرية في الكمال هو ما وصل له النبي (صل الله عليه واله وسلم) فطموحه ان تكون مثله ، وهذا ما تحقق بدليل النصوص الصحيحة والصريحة والتي رواها الفريقان كحديث : " فاطمة بضعة مني " (30) ، وهناك احاديث كثيرة تدل على ان " فاطمة (عليها السلام) " مرتبطة برسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ارتباطا تاما حتى انه أشار في مواطن كثيرة إن سرورها سروره وإيذاؤها إيذاؤه ومحبتها محبته وبعضها بعضه وصلاتها صلاته وقطيعتها قطيعته، فلا بد أن تكون في صبره .

وهناك تسأل آخر يطرح نفسه : لماذا ذهبت " فاطمة (عليها السلام) " إلى قبر حمزة بن عبد المطلب (عليه السلام) وأخذت تصنع من تراب قبره حبات لمسبحتها لتدير بها هذا التسبيح ؟ .

بعد التأمل بما قامت به الزهراء (عليها السلام) من عمل مسبحة لها من تراب قبر حمزة (عليه السلام) وبعد العلم بما لا يقبل الشك بان المعصوم (عليه السلام) لا يتصرف الا لحكمة وفائدة يريها للمجتمع من خلال التدبر في افعاله واقواله لأخذ العبر والدروس منها يمكن ان نخرج بعدة اطروحات منها:

1 – ان " فاطمة (عليها السلام) " اضافت بعملها هذا فضيلة وكرامة اخرى الى فضائل حمزة (عليه السلام) تكريماً لمواقفه البطولية الفذة وبذل نفسه في مرضاة الله جل وعلا .

2 – ان تسبيح الناس بتلك المسبحة مدعاة لتذكيرهم بحمزة ابن عبد المطلب (عليه السلام) وعدم نسيانهم له و بالتالي شحذ الهمم للجهاد والرغبة في الشهادة ودعوة لان تُخلد الامة شهدائها ، ان الشهيد قد بلغ حداً من الحكمة والكمال ليس بعده حد .. وهذه هي الفلسفة ، والرشد ، الذي تريده الزهراء (عليه السلام) ، انه امتزاج بين التسبيح وبين دماء الشهداء ، ان الصلاة من دون دم الشهيد لا تساوي شيئاً . او قل ؛ لولا الشهداء لما قام لهذا الدين عمود .

3 – ان هذا العمل لكونه صادر من المعصوم (عليه السلام) اعطى الشرعية الكاملة لجواز زيارة القبور والتبرك بها خصوصاً ونحن نقرأ بان رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) قد امر بزيارة قبر حمزة (عليه السلام) بل وحث الناس عليها بقوله : " من زارني ولم يَزُرْ عمي حمزة فقد جفاني " ⁽¹⁰⁾ ، كما ان النبي " محمد (صل الله عليه واله وسلم) " كان أمر في حياته بزيارة قبر حمزة (عليه السلام) ، و كان يلم به و بالشهداء ، لم تنزل " فاطمة (عليها السلام) " بعد " النبي (صل الله عليه واله وسلم) " تغدو إلى قبره وتزوره والمسلمون يثابرون على زيارته ⁽³²⁾.

4 – ان " فاطمة (عليها السلام) " مهدت او شرعنت استخدام تربة قبر الامام الحسين (عليه السلام) " كمسبحة او لسجود عليها ، وهذا ما فعله الائمة (عليهما السلام) وحثوا عليه في كثير من الروايات الواردة عنهم، والتي منها : قال الصادق (عليه السلام): "السجود على طين قبر الحسين (عليه السلام) ينور إلى الأرض السابعة، ومن كان معه سبحة من طين قبر الحسين (عليه السلام) كُتب مستجاب وإن لم يستج بها" ⁽³³⁾

المطلب الخامس :- اوقات تسبيح " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " .

1 – بعد كل صلاة فريضة مباشرة وقبل أن يثني المصلي رجله أو يبسطها ، رُوي عن أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال : " مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

(عليها السلام) قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَ لُبْدًا بِالتَّكْبِيرِ " (34).

2. قبل النوم : مما لا شك فيه أن " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " يعتبر من أفضل الأذكار وأجلها على الإطلاق، الذي يوجب ثقل الميزان لأعمال الإنسان وخصوصا قبل النوم حيث ذكر ابن حجر العسقلاني⁽³⁵⁾ : " من قرأ هذا التسبيح عند النوم بات وله الف حسنة وعند قيامه من نومه - الذي قرأ فيه التسبيح - له الف حسنة " ، وفي رواية أخرى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ : " تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (عليها السلام) ، إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ ، وَ أَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ ، وَ سَبِّحْهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ ، وَ تَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ ، وَ عَشْرًا مِنْ آخِرِهَا " (36) .

المطلب السادس :- فوائد و آثار " تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) "

تسبيح " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " ، أو تسبيحات " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " ، هي تسبيحات لله عز و جل بأذكار خاصة و بعدد معين يكون مجموعها مائة تسبيحة، مشتملة على (34 تكبيرة) و (33 تحميدة) و (33 تسبيحة) لله جل جلاله ، و تسبيح " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " نَحْلَةٌ مِنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى (صل الله عليه واله وسلم) لابنته " فاطمة الزهراء (عليها السلام) " له فوائد كثيرة منها :

1 – طرد الشيطان ، و طلب الغفران من الله و الحصول على رضوانه رُوي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ (عليهم السلام) : " مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غُفَرَ لَهُ، وَ هِيَ مَائَةٌ بِاللِّسَانِ وَ أَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَ تَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَ تُرْضِي الرَّحْمَنَ " (37) .

2 – الشفاء من الأمراض : رُوي " أَنَّهُ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ (عليها السلام) وَ كَلَّمَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ شَكَا إِلَيْهِ ثِقَلًا فِي أُذُنَيْهِ. فَقَالَ لَهُ: "مَا يَمْنَعُكَ، أَوْ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ؟" فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَ مَا تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ: "تَكْبِيرُ اللَّهِ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ، وَ تَحْمِيدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ، وَ تَسْبِيحُ

اللَّهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ، تَمَامَ الْمِائَةِ". قَالَ: فَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ "(38) .

3 – البراءة من النار والنفاق : وفي رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) : " أن تسبيح فاطمة (3) من تأويلات الذكر الكثير الذي ذكره الله تعالى في القرآن الكريم: ((تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) (39)(40) ، وقال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : " من أكثر ذكر الله عزو جل أحبه الله ، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان : براءة من النار ، وبراءة من النفاق "(41) ، وعلى هذا ، من داوم على " تسبيح فاطمة (عليها السلام) " (بشرطها وشروطها) كتب الله له البراءة من النار والنفاق .

نتائج البحث : يتناول هذا البحث موضوع " تسبيح الزهراء (عليها السلام) " في مرويّات أم سلمة، من خلال هذه الدراسة تبين ما يلي :

1 - أصل التسبيح ومصدره النبوي: شرّع النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) تسبيح الزهراء (عليها السلام) كبديل لخادمة طلبتها السيدة فاطمة (عليها السلام)، مما يعكس قيمة الذكر على الراحة الجسدية. يحتوي التسبيح على: 34 تكبيرة، 33 تحميدة، 33 تسبيحة، وهو ما يعادل 100 تسبيحة باللسان وألفاً في الميزان.

2- . الراوي الأساسي للتسبيح: أم سلمة (ر) من أبرز من نقل هذا التسبيح، مما يظهر اهتمام الصحابة والسيدات الصحابيّات بالجانب العبادي والروحي لفاطمة (عليها السلام).

3- البعد الفلسفي والروحي: لم يكن هدف فاطمة (عليها السلام) مادياً فقط، بل رغبة في الارتقاء الروحي والتخفيف من أعباء الحياة بمعونة إلهية. تعليم النبي (عليها السلام) (للتسبيح يعكس أن الذكر هو معين على الجهاد الروحي والمعنوي، وليس فقط الجسدي.

4 – علاقة التسبيح بالبطولة والشهادة: استخدام الزهراء (8) لترتبة قبر حمزة (عليه السلام) في صناعة السبحة يُبرز ارتباط الذكر بالشهادة. هذا السلوك رسّخ فكرة أن العبادة لا تنفصل عن التضحية في سبيل الله.

5 . أثر التسبيح في المجتمع العقائدي: أدى عمل الزهراء (عليها السلام) إلى ترسيخ مشروعية زيارة القبور، وخاصة قبور الشهداء. فتح الباب أمام استخدام تربة الحسين (عليه السلام) للذكر والسجود، وهو ما استمر مع الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام).

6- أوقات أداء التسبيح: بعد كل صلاة فريضة، وقبل فكّ الرجلين. قبل النوم، مع تلاوة آيات من القرآن الكريم.

7- فوائد تسبيح الزهراء (عليها السلام): طرد الشيطان. غفران الذنوب. البراءة من النار والنفاق. الشفاء من الأمراض. نيل رضا الرحمن.

الهوامش :

1 — ابن منّده ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، (ت 395هـ - 1004م)، معرفة الصحابة لابن منّده ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري ، ط 1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 1426 هـ - 2005 م ، ص 956 ؛ ابن الجوزي ، ، صفة الصفوة ، تحقيق : أحمد بن علي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ج 1 ، ص 323 ؛ الذهبي، محمد بن أحمد، (ت 748 هـ - 1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب أرنؤوط وآخرين، بيروت - لبنان، دن، 1405 هـ - ج 2، ص 201-202 ؛ الحدراوي ، اشواق طالب ، الصحابية ام سلمة (رضي الله عنها) ودورها في الحياة الفكرية والسياسية ، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2008 م - 1432 هـ ، ص 6 .

2 - ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت 463هـ - 1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المحقق: علي محمد البجاوي ، ط 1 ، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ - 1992 م ، ج 4 ، ص 1920؛ المقرئزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، (ت 845هـ - 1441م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1420 هـ - 1999 م ، ج 6 ، ص 53 .

3 — أم حبيبة هي رملة من زوجات النبي (صل الله عليه واله وسلم)، وهي ابنة أبي سفيان، وأخت معاوية بن أبي سفيان من أبيه، وكذلك هي ابنة عمة الخليفة الثالث عثمان بن عفان، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً وتوفيت سنة 44 للهجرة. أسلمت في مكة قديماً وهاجرت مع المسلمين في هجرة الحبشة الثانية، وقد تزوجها رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) في السنة السادسة للهجرة، نقلت أحاديث عن النبي الأكرم ونقل عنها أخاها معاوية وعتبة وآخرون.. ينظر : ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد ، (ت 230 هـ - 844م)، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1410 هـ - 1990 م ، ج 8 ، ص 76 ؛ بن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 4 ، ص 1929 - 1930 .

4 — ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط ، (ت 240 هـ - 854م)، طبقات خليفة بن خياط ، المحقق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414 هـ - 1993 م ، ص 625 ؛ ابن أسد الشيباني

- ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ 855م) ، الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى - الكويت ، 1406 - 1985 ، ص 27 .
- 5 — ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي ، (ت 850 هـ 1446م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1415 هـ ، ج 8 ، ص 404 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 3 ، ص 467 .
- 6 - ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، (ت 279 هـ 892م) ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ، المحقق: صلاح بن فتيحي هلال ، ط1 ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، 1427 هـ — 2006 م ، ج 2 ، ص 632 ؛ الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان ، ص 95 ؛ الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين ، (ت 398 هـ 1007م) ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة - بيروت ، 1407 م ، ج 2 ، ص 838
- 7- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت 297 هـ 909م) ، جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر - بيروت ، 1417 هـ - 1996 م ، ج 1 ، ص 429 ؛ بالبُزري ، حمد بن أبي بكر بن عبد الله ، (ت 645 هـ 1247م) ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي ، الأستاذ بجامعة حلب ، ط1 ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض ، 1403 هـ - 1983 م ، ج 1 ، ص 76
- 8 — الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، ج 2 ، ص 156 .
- 9 - الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، (ت 393 - 1004م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، — الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين - بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، ج 1 ، ص 372 ؛ الفيومي، أحمد بن محمد ، (ت 770 هـ - 1368م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بيروت، المكتبة العصرية، 1435 هـ ، ص 262
- 10 — الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ، (ت 488 هـ — 1095م) ، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط1 ، مكتبة السنة - القاهرة - مصر ، 1415 - 1995 ، ج 1 ، ص 177 .
- 11 — كاشف الغطاء ، جعفر بن خضر ، كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، 1422 هـ ، ج 3 ، ص 493 .
- 12 - الزمخشري ، محمود بن عمرو بن أحمد ، (ت 538 هـ - 1144م) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار المعرفة - لبنان ، ج 3 ، ص 295 ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، (ت 711 هـ 1311م) ، لسان العرب ، ط3 ، دار صادر - بيروت ، 1414 هـ ، ج 11 ، ص 705 .
- 13 - ابن منظور، لسان العرب، ج 11، ص 61.

- 14 - القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت 671 هـ - 1273 م) ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط2 ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، 1384هـ — - 1964 م ، ج 1 ، ص 191 .
- 15 - سورة الاسراء ، اية 44 .
- 16 - سورة النور ، اية 41 .
- 17 - سورة الحديد ، اية 1 .
- 18 - سورة الحشر ، اية ، 24 .
- 19 - سورة ق ، اية 39 .
- 20- سورة الاعلى ، اية 1 .
- 21 — الحسن البصري ، هو الحسن بن أبي الحسن البصري الفقيه القارئ العابد المشهور، مات في سنة عشر ومائة، وهو مولى أم سلمة، يكنى أبا سعيد، وكان مولده لسنتين خلتا من خلافة عمر ، فعمره ست وتسعون سنة ، كان فصيحا بليغا زاهدا عابدا عالما عاملا واعظا صادقا قانلا فاعلا، تؤخذ عنه فنون الشرع، ويشبهه رؤية بن العجاج في فصاحة لهجته، وكان أوحده زمانه في معناه . ينظر : وكيع ، أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، (ت 306 هـ — 915م)، أخبار القضاة ، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط1 ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، 1366هـ — 1947م ، ج 2 ، ص 13، 4، 2 ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626 هـ — 1228م) ، معجم الادباء ، المحقق: إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1414 هـ — 1993 م ، ج 3 ، ص 1023 ؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ، (ت 681هـ — 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المحقق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، 1900 هـ ، ج 2 ، 69 .
- 22 - ابن شهرآشوب ، محمد بن علي، (ت 588هـ — 1192 م) ، مناقب آل أبي طالب، قم، مكتبة العلامة، 1379 هـ — ، ج 3 ، ص 341 ؛ المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، طهران ، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي ، محمد الباقر البهبودي ، ط 3، دار احياء التراث ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م ، ج 43 ، ص 84
- 23 — ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ — 855م) ، فضائل الصحابة ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، ط1 ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1403 - 1983 ، ج 2 ، ص 705 ؛ ابو داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، (ت 204 هـ — 819م) ، مسند أبي داود الطيالسي ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، 1419 هـ - 1999 م ، ج 3 ، ص 150 ، • الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، (ت 360 هـ — 971 م) ، الدعاء ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413 ، ص 95 .
- 24 — الثعلبي ، أحمد بن محمد ، (ت 427 هـ — 1035م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، ط1 ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، 1422 هـ — 2002 م ، ج 10 ، ص 225 ؛ ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن على ، من اعلام القرن الرابع الهجري ، تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وسلم ، عنى بتصحيحه

والتعليق عليه على اكبر الغفاري ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، ص54 ؛ النمازي ، علي ، مستدرك سفينة البحار ، تحقيق وتصحيح نجد المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، ج3 ، ص353 .

25- الخوارزمي ، احمد بن محمد ، (ت568هـ – 1172 م) ، المناقب ، تحقيق : مالك المحمودي ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، 1411هـ ، ص355 ؛ الاربلي ، علي بن عيسى ، (ت692 هـ – 1292م) ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تحقيق : سيد هاشم الموسوي ، ط1 ، تبريز ، ايران ، 1381هـ ، ج1 ، ص352 .

26 – المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ، (ت975 هـ – 1567م) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة ، 1401هـ/1981م ، ج15 ، ص496 ؛ الصعيدي ، محمود محمد وآخرون ، المسند الجامع ، حققه ورتبه وضبط نصه : محمود محمد خليل ، ط1 ، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات ، الكويت ، 1413 هـ – 1993 م ، ج20 ، ص677 .

27 – العاملي ، الحر ، وسائل الشيعة ، تحقيق وتصحيح وتذييل : الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي ، ط5 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1403 – 1983 م ، ج4 ، ص1033 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج82 ، ص333 ؛ البروجدي ، السيد حسين ، جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة ، قم المقدسة . ايران ، 1415 هـ ، ج12 ، ص541 .

28 ————— المجلسي ، بحار الانوار ، ج82 ، ص124 ؛ النوري ، حسين ، مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ط1 ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ج2 ، ص389 .

29 - سورة الصافات ، اية 100 .

30 — ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج2 ، ص755 ؛ البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، (ت256 هـ - 869م) صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة ، 1422هـ ، ج5 ، ص21 ؛ مسلم ، ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم ، (ت261هـ — 874م) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دار إحياء التراث العربي – بيروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ج4 ، ص1903 .

31 - النوري ، مستدرك الوسائل ، ج10 ، ص198 ؛ النمازي ، مستدرك سفينة البحار ، ج2 ، ص419

32 — المفيد ، محمد بن محمد ، (ت413هـ — 1022) ، الفصول المختارة ، تحقيق وتصحيح : امير شريف علي ، ط1 ، قم المقدسة ، ايران ، 1413 هـ ، ص131 .

33 — الاردبيلي ، احمد ابن محمد ، (ت993 هـ — 1526م) ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ، تحقيق : مجتبی العراقي ، جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة ، ايران ، ج2 ، ص313 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج82 ، ص340 .

34 — القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي ، (ت363هـ — 973م) ، دعائم الإسلام ، ط2 ، مؤسسه آل البيت عليهم السلام ، قم المقدسة ، ايران ، 1385 هـ ، ج1 ، ص168 ؛ ابن

- طاووس ، علي بن موسى، (ت 664 هـ — 1266 م) ، فلاح السائل و نجاح المسائل ، قم المقدسة ، إيران ، 1406 هـ ، ص 165 .
- 35 — فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة – بيروت، 1379 ، ج 11 ، ص 121 .
- 36 - الكليني ، ا ، أبو جعفر محمد بن يعقوب ، (ت 329 هـ - 941 م) ، الكافي ، المحقق: مركز بحوث دار الحديث ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٣٠ هـ.ق ، ج 2 ، ص 536 ؛ النوري ، مستدرک الوسائل ، ج 5 ، ص 40 .
- 37 - الصدوق ، ابن بابويه ، محمد بن علي ، (ت 381 هـ . 991 م) ، ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ، ط2 ، دار الشريف الرضي للنشر ، قم المقدسة ، إيران ، 1406 ، ص 163 ؛ نمازي ، مستدرک سفينة البحار ، ج 4 ، ص 431 .
- 38 - الطبرسي ، علي ابن الحسن ، (ت 600 هـ . 1203م)، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، ط2 ، لمكتبة الحيدرية، النجف الأشرف/العراق ، ص 278 ؛ البحراني، الشيخ يوسف ، الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، تحقيق : الإيرواني، محمد تقي ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ، إيران ، ج 8 ، ص 517 .
- 39 — الكليني ، ج 4 ، ص 368 ؛ الحسنی، نبیل ، هذه فاطمة صلوات الله عليها ، التدقيق اللغوي: أ. خالد جواد العلواني ، كربلاء ، العتبة الحسينية المقدسة ، 1434ق. = 2013م ، ج 6 ، ص 43 .
- 40 - سورة الاحزاب ، اية 41 .
- 41— الكليني ، الكافي ، ج 2 ، ص 499 ؛ المازندراني ، محمد صالح ، شرح اصول الكافي ، تحقيق : علي عاشور ، ط2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 1439 هـ - 2000م ، ج 10 ، ص 283 .

المصادر :

- القرآن الكريم
- الاربلي ، علي بن عيسى ، (ت 692 هـ — 1292م) ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، تحقيق : سيد هاشم الموسوي ، ط1 ، تبريز ، إيران ، 1381 هـ .
- الارديبيلي ، احمد ابن محمد ، (ت 993 هـ — 1526م)، مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ، تحقيق : مجتبى العراقي ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة ، إيران .
- ابن أسد الشيباني ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ — 855م) ، الأسماء والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى - الكويت ، 1406 - 1985 .
- البحراني، الشيخ يوسف ، الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، تحقيق : الإيرواني، محمد تقي ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ، إيران ،

- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، (ت256 هـ — 869م) صحيح البخاري ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة ، 1422هـ ، ج5 ، ص21
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت463 هـ 1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المحقق: علي محمد البجاوي ، ط1، دار الجيل، بيروت ، 1412 هـ - 1992 م
- البروجردي ، السيد حسين ، جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة ، قم المقدسة . إيران ، 1415 هـ .
- البزبي ، حمد بن أبي بكر بن عبد الله ، (ت645 هـ — 1247م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب ، ط1 ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض ، 1403 هـ - 1983 م .
- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت 297 هـ 909م)، جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر – بيروت ، 1417 هـ - 1996 م ،
- الثعلبي ، أحمد بن محمد ، (ت427 هـ — 1035م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، ط1 ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، 1422، هـ - 2002 م
- ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، تحقيق : أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة، مصر ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ،
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، (ت 393 — 1004م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، — الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين – بيروت ، 1407 هـ - 1987 م ، ج1 ، ص372
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي ، (ت850 هـ — 1446م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1415هـ ، — فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة – بيروت، 1379 .
- الحدراوي ، اشواق طالب ، الصحابية ام سلمة (رضي الله عنها) ودورها في الحياة الفكرية والسياسية ، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2008 م .
- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ، (ت488 هـ — 1095م)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، ط1، مكتبة السنة – القاهرة – مصر ، 1415 - 1995 .
- حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ، (ت 241 هـ — 855م) ، فضائل الصحابة ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، ط1 ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1403 - 1983
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ، (ت681هـ — 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المحقق: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، 1900 هـ

- الخوارزمي ، احمد بن محمد ، (ت568هـ — 1172 م) ، المناقب ، تحقيق : مالك المحمودي ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران ، 1411هـ .
- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط ، (ت240 هـ — 854م)، طبقات خليفة بن خياط ، المحقق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414 هـ - 1993 م
- ابن ابي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، (ت 279 هـ — 892م)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال ، ط1 ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، 1427 هـ - 2006 م
- ابو داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، (ت204 هـ — 819م) ، مسند أبي داود الطيالسي ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، 1419 هـ - 1999 م
- الذهبي، محمد بن أحمد، (ت748 هـ — 1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب أرنؤوط وآخرين، بيروت - لبنان، د.ن، 1405 هـ
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- الزمخشري ، محمود بن عمرو بن أحمد ، (ت 538 هـ — 1144م) ، الفائق في غريب الحديث والأثر ، المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار المعرفة - لبنان .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد ، (ت230 هـ — 844م)، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1410 هـ - 1990 م .
- ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن علي ، من اعلام القرن الرابع الهجري ، تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم ، عني بتصحيحه والتعليق عليه على اكبر الغفاري ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران
- ابن شهر آشوب ، محمد بن علي، (ت 588هـ — 1192 م) ، مناقب آل أبي طالب، قم، مكتبة العلامة، 1379 هـ ،
- الصدوق ، ابن بابويه ، محمد بن علي ، (ت381 هـ — 991 م) ، ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ، ط2 ، دار الشريف الرضي للنشر ، قم المقدسة ، ايران ، 1406 .
- الصعدي ، محمود محمد وآخرون ، المسند الجامع ، حققه ورتبه وضبط نصه : محمود محمد خليل ، ط1 ، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت ، 1413 هـ - 1993 م .
- ابن طاووس ، علي بن موسى، (ت 664 هـ — 1266 م) ، فلاح السائل و نجاح المسائل ، قم المقدسة ، ايران ، 1406 هـ .
- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، (ت360 هـ — 971 م) ، الدعاء ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413 .

- الطبرسي ، علي ابن الحسن ، (ت 600 هـ — 1203م)، مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، ط2 ، لمكتبة الحيدرية، النجف الأشرف/العراق ، ص278
- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد ، (ت 310 هـ — 923 م) ، المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان .
- العاملي ، الحر ، وسائل الشيعة ، تحقيق وتصحيح وتذييل : الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي ، ط5 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1403 - 1983 م .
- الفيومي، أحمد بن محمد، (ت 770 هـ — 1368م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بيروت، المكتبة العصرية، 1435هـ
- القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي ، (ت 363 هـ — 973م) ، دعائم الإسلام ، ط2 ، مؤسسه آل البيت عليهم السلام ، قم المقدسة ، ايران ، 1385 هـ .
- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، (ت 671 هـ — 1273 م) ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط2 ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، 1384 هـ - 1964 م .
- كاشف الغطاء، جعفر بن خضر، كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، 1422 هـ .
- الكلاباذي ، أحمد بن محمد بن الحسين ، (ت 398 هـ — 1007م)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، المحقق: عبد الله الليثي ، ط1 ، دار المعرفة – بيروت ، 1407 م .
- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب ، (ت 329 هـ - 941 م) ، الكافي ، المحقق: مركز بحوث دار الحديث ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٣٠ هـ.ق ، ج4 ، ص368 ؛ الحسيني، نبيل ، هذه فاطمة صلوات الله عليها ، التدقيق اللغوي: أ. خالد جواد العلواني ، كربلاء ، العتبة الحسينية المقدسة ، 1434ق. = 2013م .
- المازندراني ، محمد صالح ، شرح اصول الكافي ، تحقيق : علي عاشور ، ط2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 1439 هـ - 2000م
- المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ، (ت 975 هـ — 1567م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة ، 1401هـ/1981م .
- المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، طهران ، تحقيق: السيد إبراهيم الميانجي ، محمد الباقر البهبودي ، ط3 ، دار احياء التراث ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م
- مسلم ، ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم ، (ت 261 هـ — 874م) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دار إحياء التراث العربي – بيروت المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي
- المفيد ، محمد بن محمد، (ت 413 هـ — 1022) ، الفصول المختارة ، تحقيق وتصحيح : امير شريف علي ، ط1 ، قم المقدسة ، ايران ، 1413 هـ .

- المقريري ، أحمد بن علي بن عبد القادر ، (ت 845هـ — 1441م)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي ، ط1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1420 هـ - 1999 م .
- منْذَه ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، (ت 395هـ — 1004م)، معرفة الصحابة لابن منْذه ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري ، ط1 ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 1426 هـ - 2005 م
- منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، (ت 711 هـ — 1311م) ، لسان العرب ، ط3 ، دار صادر - بيروت ، 1414 هـ .
- النمازي ، علي ، مستدرك سفينة البحار ، تحقيق وتصحيح نجد المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ايران .
- النوري ، حسين ، مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم ، ط1 ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم .
- وَكِيع ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، (ت 306 هـ — 915م)، أخبار القضاة ، المحقق: صححه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط1 ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، 1366هـ=1947م ،
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626 هـ — 1228م) ، معجم الأدباء ، المحقق: إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1414 هـ - 1993 م ،

المستخلص باللغة الانكليزية

The research discusses "Tasbih of Al-Zahraa (peace be upon her)" based on the narrations of Umm Salamah. It begins with the definition of Tasbih and its significance in the Holy Qur'an, moving to the legislation of Tasbih Al-Zahraa and its philosophical and spiritual importance. It highlights the context in which this Tasbih emerged and its profound impact on Lady Fatimah's (PBUH) life. The study outlines the recommended timings for this Tasbih and its tremendous benefits such as expelling Satan, healing diseases, and securing freedom from Hellfire and hypocrisy. Additionally, it examines the Tasbih's connection to martyr remembrance and the promotion of jihad values, stressing its role in deepening the remembrance of God.